

صحيح ابن خزيمة - كتاب الإمامة في الصلاة 1-62-8341

عبدالعزیز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا وللحاضرين والمسلمين اجمعين قال الامام ابن خزيمة رحمه الله باب الرخصة في خصوصية الامام - [00:00:01](#)

في خصوصية الامام نفسه بالدعاء دون المأمومين باب الرخصة في خصوصية الامام نفسه بالدعاء دون المأمومين خلاف الخبر خلاف الخبر غير ثابت المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم خلاف الخبر وغيره. احسن الله اليكم - [00:00:24](#)

خلاف خلاف الخبر غير الثابت المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. انه قد خانهم اذا خص نفسه بالدعاء دون حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي ويوسف بن موسى وجماعة - [00:00:48](#)

قالوا حدثنا جرير ابن عبد الحميد عن عمارة ابن القعقاع عن العمر عن عمارة ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال نسال الله منكم عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:01:05](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كبر في الصلاة سكت هنيهة فقلت يا رسول الله بابي وامي ما تقول في سكوتك بين التكبير والقراءة قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب - [00:01:26](#)

اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. اللهم اغسلني بالثلج والماء والبرد قال ابو بكر خبر علي بن ابي طالب صح الاستفتاحات وردت رواه الشيخان وغيرهما - [00:01:49](#)

واخسرهما نعم قال قال ابو بكر احسن الله عملكم قال ابو بكر خبر علي بن ابي طالب في افتتاح النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة من هذا الباب وهذا باب طويل - [00:02:07](#)

قد خرجته قد خرجته في كتابي الكبير فقال هلا ابو بكر طلع منكم قال ابو بكر خبر علي بن ابي طالب في افتتاح النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة من هذا الباب وهذا باب طويل. قد خرجته في كتاب الكبير - [00:02:24](#)

والحديث صحيح افتتاح بهذا بهذا الاستفتاح اللهم اللهم اللهم صب الخطايا بالماء والثلج والبرد هذا صح لسة حاتم رواه الشيخان قال اعد الترجمة قال ترجمة فيها لان الدعاء يخص نفسه لما كان وحده سرا - [00:02:50](#)

واستنبط منه ابن خزيمة انه اذا كان الدعاء جهرا يسمعون فلا يخص نفسه بيننا وبين خطايانا فان خصلته فقد خانه استنباط يعني لكن اذا كان يدعو وحده او سرا فلا بأس ان يخص نفسه - [00:03:19](#)

لوحدها اما اذا كان دعاء يجهر به فلا بد ان يكون تعب يشغله ويشغله هم مؤمنون اما القلوب اللهم اغفر لي وهم يقولوا امين اللهم ارحمني امين اعد قال اعد احسن الله عملكم - [00:03:44](#)

باب الرخصة في خصوصية الامام نفسه بالدعاء دون المأمومين اذا كانت اذا كان في هذه السورة الدعاء سرا او كان يصلي وحده. نعم طلبكم خلاف الخبر غير الثابت المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قد خانهم اذا خص نفسه بالدعاء - [00:04:06](#)

حدثنا يعقوب في مقيدة هذا معايدة بما اذا كان يعني يصلي وحده او يدعو سرا بينه وبين نفسه هذا يخص الاصل اما اذا كان يدعو ويرفع صوت جهرا فلا بد ان يكون الدعاء - [00:04:29](#)

هذا بابه ابو جوازي باب الرخصة صارت. باب الرخصة ايه. قال باب الرخصة في خصوصية الامام نفسه بالدعاء دون المأمومين نعم اذا كان يعني اذا كان سرا او كان يصلي الامام بس الامام معلوم لكن اذا كان يدعو سره - [00:04:50](#)

مثلا في الاستفتاح في السجود وفي التشهد؟ نعم يخص نفسه كل واحد خصها كل مصيبة يخص نفسه لكن اذا كمثل في القنوات

يرفع صوته هذا لا يخص نفسه في كل عام الدعاء - 00:05:15

هنا الله اكبر. قوله خلاف الخبر غير الثابت في الخبر خلاف الخبر صلوا عملكم خلاف الخبر غير الثابت المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قد خانهم اذا خص نفسه - 00:05:32

بالدعاء دونهم. ايه قال يا الخبر اذا كان الخبر غير ثابت هذا اشار الى الحاشية في الحاشية ما تكلف سعادة خلاف الخبر الثابت انه انه اذا حصل نفسه فقد خانها. نعم - 00:05:49

فيراجع الحديث هذا حتى انه اذا حصل الظاهر ان الحديث هذا بما اذا جهر بالدعاء وقد خانه ما ما ذكره المحشر الاصل المحشي الحاشية يذكر الله تراجع الخبر غير الثابت هذا. نبحت ان شاء الله - 00:06:19

ها هي ايه؟ نسعى لابن خزيمة يقول نعم وفيه خبر غير ثابت انه اذا خاصة في البلاء فقد خانهم لفظ الحديث لا سر وكذلك وكذلك الدعاء فيه التشهد الاخير بين السجدين - 00:06:41

الجهاد في السجود على المعروف والسر لكن هذا الحديث الذي اشار اليه خبر غير الثابت وانه اذا دعا لنفسه فقد خانه اذا دعا الامام عمر استغل حاله قد يكون يعني - 00:07:11

وفي الغير ثابت لكن ولو لو كان ثابتا لحمل على ما اذا جهر بالدعاء لو صح ينظر الحديث نعم اه ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:30

ثلاث لا يحل لاحد ان لا يهم رجل قوما فيخص النفس يعاهدونهم ولا ينظر في قعر بيت قبل ان يستأذن فان فعل فقد تقدست ولا يصلي وهو حقل حتى يستغفر - 00:07:47

قال لشعيب صحيح لغيره دون قوله لا يؤم رجل قوما وهذا اسناد ضعيف يزيد بن شبيب لم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان يعتبر به يعني في متابعات وقد انفرد بالقطعة المذكورة - 00:08:03

مر نظن ولا لا قال وقد فعل فهذا الحديث ابن خزيمة وشيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم وغيرهم تحقيق للشيخ محمد بن صالح المنجد ايه قال والحديث الذي رواه ابو داود - 00:08:23

قد ضعفها هذا الحديث ابن خزيمة وشيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم وغيرهم انظر ضعيف ابي داود الشيخ الالباني وعلى تقدير ثبوت الحديث والمراد به ما ذكرناه اولاً ان يخص نفسه بالدعاء يشاركه المأمومون فيه. مع جهرا اذا كان جحر. سئل شيخنا -

00:08:55

الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى عن قوله صلى الله عليه وسلم لا يحل رجل يؤم قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم. دونهم فان فعل فقد خانهم. هل يستحب للامام انه كلما دعا الله - 00:09:13

الله عز وجل ان ان يشرك المأمومين وهل صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يخص نفسه بدعائه في صلاته دونهم فكيف الجمع بين هذين؟ فاجاب رحمه الله. ثبت في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال انه قال للنبي صلى الله عليه -

00:09:27

عليه وسلم ارأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول؟ قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس - 00:09:47

اللهم اغسلني بالماء والثلج والبرد. فهذا حديث صحيح صريح بانه دعا لنفسه خاصة وكان اماما. وكذلك حديث علي في الاستفتاح الذي اوله وجهت وجهي للذي فطر السماوات والارض فيه فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لالحسن الاخلاق -

00:10:02

يهدي لالحسنها الا انت الا انت واصرف عني سيئها فانه لا يصرف سيئها عني الا انت وكذلك ثبت في الصحيح انه كان يقول بعد رفع رأسه من الركوع بعد قوله لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت - 00:10:22

وجميع هذه الاحاديث المأثورة في دعائه بعد التشهد من فعله ومن امره لم ينقل فيها الا لفظ الافراد كقوله تعالى اللهم اني نعوذ بك

من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال. وكذا دعاؤه بين السجدين وهو في السنن من حديث حذيفة - [00:10:38](#)

ومن حديث ابن عباس وكلاهما كان النبي صلى الله عليه وسلم فيه اماما احدهما بحذيفة والآخر بابن عباس وفي حديث حذيفة رب اغفر لي رب اغفر لي. وفي حديث ابن عباس ربي اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني ونحوه. فهذه الاحاديث التي في الصحيح - [00:10:58](#)

نحو السنن تدل على ان الامام يدعو في هذه الامكنة بصيغة الافراد وكذلك اتفق العلماء على مثل ذلك حيث يرون انه يشرع مثل هذه الادعية واذا عرف ذلك تبين ان الحديث المذكور ان صح فالمراد به الدعاء الذي يؤمن عليه المأموم كدعاء القنوت - [00:11:18](#)

فمقاسه لو صح محمود على ما اذا جهر بالدعاء وعندك حديث ابي داود اللي قرأه اي نعم احسن الله اليك اقرأه عشان المكبر حديث ابي داود نعم احسن الله اليك. قال انتهى كلام شيخ الاسلام ولا باقي - [00:11:38](#)

اذا ما انتهى طويل يا شيخ. هم. قال في الدعاء ثلاث لا يحل لاحد ان يفعلهن لا يؤم رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم. فان فعل فقد خانهم ولا ينظر في قعر بيت قبل ان يستأذن. فان فعل فقد دخل. ولا يصلي وهو حقن حتى يتخفف - [00:12:01](#)

رواه ابو داود والترمذي وقال حديث ثوبان حديث حسن فقد طعفه ابن خزيمة نعم. وكذلك شيخ الاسلام وتلميذه ابن القيم. نعم. صح فهو محمول على لو صح. كما قال الشيخ لو صح محمول على ما اذا جهر - [00:12:21](#)

في الدعاء اما اذا اصر فلهذا الحديث الذين يتعاونون ويخص نفسه في الاستفتاح بين السجدين اكتشفت تشهد في ابي داود رغم ذكره عملك ها رقم تسعين نعم والترمذي ثلاث مئة وخمسة سبعة وخمسين احسن الله اليك - [00:12:38](#)

يعني مر سبق نعم نعم باول الكتاب الصلاة نعم طلابكم باب الرخصة باب الرخصة في الصلاة جماعة في المسجد الذي قد جمع فيه ضد قول من زعم انهم يصلون فرادى اذا صلى في المسجد جماعة مرة - [00:13:01](#)

حدثنا هارون ابن اسحاق الهمداني حدثنا عبدة الحمداي نعم احسن الله منكم الدال عندك الهمداني الهمداني بالنسبة الى قبيلة حمدان اما لو كان بالذال الهمذان في الشرق نعم نسأل الله منكم - [00:13:30](#)

حدثنا هارون ابن اسحاق الهمداني الهمداني نعم اسأل الله منكم حدثنا بالدال المهملة قبيلة حمدان قد يكون تراجع ابو اسحاق زي كذا ابو اسحاق هذا تقريب او في ترتيب ابو اسحاق ابو الدال - [00:13:50](#)

حدثنا نعم حدثنا لكن البداية المهمة هو احسن الله اليكم اسكان الميم نسبة الى نعم ها؟ اي نعم باسكال الميم لا شك ارتكب عليه يشكل بعض اللي يطلعون يتكلمون على غير بصيرة. نعم - [00:14:11](#)

احسن الله منكم. حدثنا هارون ابن اسحاق الهمداني حدثنا عبدة يعني بن ابن سليمان وخطأ يرد في الطباعة قد يكون غير متعمد يكون الشكل خطأ مطبعي وكذلك الياء والباء نقطة ونعطيها كل هذا يحصل فيها اخطاء مطبعية كثيرة. نعم - [00:14:32](#)

احسن الله منكم او حكى لك حي على حبها كلها نعم صلوا على اخوكم حدثنا عبدة يعني بن سليمان الكلابي عن سعيد الكلابي نعم احسن الله اليكم ها كلاع قلاع - [00:14:57](#)

ها؟ عندي موجود بالباحت تلاعناه ها اه نعم ايه في الباء؟ بالعين الكلاعي اه تصاحق تصحبت قال تصحيبه الاصل ايه والاصل ايش بالاصل يقول الى الكلاع غسل الكلاع ها؟ ايه - [00:15:19](#)

وكلابي هنا عندي ذكر ايه شف شسمه وتصاحب في الاصل الى الكلاع. ما هو اسمه ايش عبدة عبدة ايش؟ عبدة يعني ابن سليمان سليمان قبل السلامة نعم احسن الله منكم - [00:15:56](#)

عن سعيد حاء وحدثنا بندار حدثنا عبد الاعلى قال ان بانا سعيد حدثنا سليمان الناجي عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم يتجر على - [00:16:18](#)

اذى قال فقام رجل من القوم فصلى معه هذا حديث هارون ابن اسحاق غير انه قال عن سليمان ناجي صحيح اخرجه ابن ابي شيبة والترمذي وابن حزم في محلى من طريق - [00:16:42](#)

عبد ابن ابن سليمان الكلاعي به واخرجه احمد وعبد ابن حميد وابو يعلى وابن حبان والبيهقي من من طرق عن سعيد ابن ابي عروبة عن سليمان الناجي به واخرجه احمد والدارمي وابو داود وابن - [00:17:08](#)

وابن جارود في الملتقى وابن حبان والطبراني في المعجم الصغير والحاكم والبيهقي وفي معرفة السنن والآثار والآثار له والبغوي في شرح السنة في شرح السنة من طريق وهيب ابن ابن خالد عن سليمان الاسود الناجي به واخرجه احمد من طريق علي بن عاصم عن سليمان به انظر تحفة - [00:17:21](#)

هذي المهرة عدم اطلع هذا فيه دليل على انه لا بأس باقامة الجماعة اذا فات لنا في الجماعة ثم اقيمت جماعة اخرى فلا بأس اما القول بانه يصلوا فرادى فهذا ظعيف لانه قال من يتجر من يتصدق على هذا فيصلى معه - [00:17:47](#)

عافية الله في بعض الروايات ايكلم يتصدق ايوه او من يتصدق ما انتهى الكلام عليه هذا حاشي على ايكلم يتجر الله ايه ايش قال عليه في بعض الروايات ايكلم يتصدق او من يتصدق والمعنى واحد لان التجارة - [00:18:13](#)

الله صدقة وربح وهذا معنى محفوظ الشريعة عن زيغ المبتدعة اقعدي كده. قوله يتجر لان التجارة. لا قبل قوله يتجر في بعض الروايات تتصدق ومن الصدقة يصلي معه فالتجارة مع الله صدقة. نعم. صدقة وربح وهذا معنى محفوظ في الشريعة عن زيغ المبتدعة - [00:18:31](#)

ها فهذا وهذا ايش؟ وهذا معنى محفوظ في الشريعة عن زيغ المبتدعة الله يعفو عنك هذا معنى محفوظ خلاف هذا الذي ذكره هذا محفوظ في الشريعة. عن زيغ المبتدعة انظر عارضة الاحوزي - [00:18:58](#)

انظر ايش قال كان يقول هذا عام مع المحذور خلاف المبتدعة الذي لا يرون هذا المقصود ان ان هذا القول بانه سنة فرادى قول ضعيف لا بأس نصلي جماعة بقيادة الجماعة اذا كان جماعة اذا اقيمت جماعة هل تقام جماعة اخرى - [00:19:17](#)

هذا هو الذي لا تقام جماعة اخرى وجماعة يصلون لكن قد تكون الجماعة ايش صلاة اخرى قد يحتاج الى فحص الجماعات المتعددة هيختار ايه اختلفت الصلوات اما اذا كان صلاة واحدة فقط - [00:19:42](#)

هذا هو الاصل ما في داعي يا اصحاب كبير ولا صغير؟ الا اذا كان ما يعلم ياما علم ها؟ في الحرم اذا لم يعلم يكون معذور لكن اذا علم ورأى جماعة اخرى فلا يقيم جماعة ثانية - [00:20:03](#)

محل محل اي نعم المقصود الاجتماع والاجتماع اذا كان يرى جماعة ثم يقيم جماعة اخرى في نفس قال هذا هو الاشكال والجماعات المتعددة كانت صلوات مختلفة نعم اما اذا كانت الصلاة - [00:20:26](#)

صارت واحدة وهو يشاهده او يراها وهو يشاهدها فلا نعم نعم الجماعة قد انتهت. اي نعم انت بعد انتهاء الجماعة هذا في جهة اخرى لكن اقيمت لو جمعت اقيمت او ساوقف الجماعة والجماعة الاولى باقية - [00:20:50](#)

هذا ممنوع نعم اه الباء كتصحيف نعم نعم الباقي نعم من هو ابو محمد من اتباع التابعين توفي ثلاث مئة وسبعة وثمانين وقيل بعدها روى له البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي واخرجه ابن ماجة. ولم يذكر ابن - [00:21:13](#)

ايه. ايه طيب من يكون اه هل يوجد الكلاعي هاه لا ما يوجد حركة لما يوجد حركة. ايه بالباء هذا الحديث باب الرخصة في الصلاة جماعة في المسجد الذي قد جمع فيه - [00:21:56](#)

ضد قول من زعم انه يصلون فرادى اذا صلى في المسجد جماعة مرة حدثنا هارون بن اسحاق الهمداني حدثنا عبدة يعني ابن ابن سليمان الكلابي عن سعيد حاء وحدثنا بNDAR - [00:22:34](#)

حدثنا عبد الاعلى قال انبأنا سعيد حدثنا سليمان الناجي عن ابي المتوكل عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكلم يتجر على هذا؟ قال فقام رجل من القوم - [00:22:53](#)

فصلى معه نسأل الله منكم. هذا حديث هارون ابن اسحاق غير انه قال عن سليمان ناجي باب اباحة اتمام المصلي فريضة فريضة بالمصلي نافلة. كلام الاحلاف او غيره يرون انه يصلون فرادى - [00:23:17](#)